

پیوست ۸- منابع دعای بعد از تلاوت قرآن کریم

(الف)

وَبِالإِسْنَادِ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنْ قِرَاءَةِ بَعْضِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

﴿اللَّهُمَّ إِنِّي قَرَأْتُ بَعْضَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَيَّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَرَحْمَتِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا وَ لَكَ الشُّكْرُ وَالْمِنَّةُ عَلَى مَا قَدَّرْتَ وَوَفَّقْتَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِّنْ يُحِلُّ حَلَالَكَ وَيُحَرِّمُ حَرَامَكَ^٦ وَيَجْتَنِبُ^٧ مَعَاصِيكَ^٨ وَيُؤْمِنُ بِمُحْكَمِهِ وَمُنْتَشَاهِهِ وَ تَأْسِيحِهِ وَمَنْسُوخِهِ وَاجْعَلْهُ لِي شِفَاءً وَرَحْمَةً وَجِزَاءً وَذُخْرًا اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي أَنْسَافِي قَبْرِي وَأَنْسَافِي حَشْرِي وَأَنْسَافِي نَشْرِي^٩ وَاجْعَلْ لِي بَرَكَتًا بِكُلِّ آيَةٍ قَرَأْتُهَا وَارْفَعْ لِي بِكُلِّ حَرْفٍ دَرَسْتُهُ دَرَجَةً فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَصَفِيكَ وَنَجِيِّكَ وَدَلِيلِكَ وَ الدَّاعِي إِلى سَبِيلِكَ وَعَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ مِنْ بَعْدِ رَسُولِكَ وَعَلَى أَوْصِيَاءِهِمَا الْمُسْتَحْفِظِينَ دِينَكَ الْمُسْتَوْدَعِينَ^{١٠} حَقَّكَ الْمُسْتَرَعِينَ خَلْقَكَ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ﴾

منابع:

١. نوری، حسین. مستدرک الوسائل. قم ک. آل البيت لإحياء التراث. اول ک. ٤٠٨.ق.
٢. مجلسی، محمد باقر. بحار الانوار. بیروت ک. الوفاء، ٤٠٤.ق.
٣. همان. ج ٩٥. ص ٧.

- ١- در بحار الانوار، ج ٨٩، ص ٢٠٧ ﴿قد قرأت﴾ آمده.
 - ٢- در بحار الانوار، ج ٨٩، ص ٢٠٧ ﴿بعض﴾ نیامده، چرا که دعا با عنوان ﴿الدُّعَاءُ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ﴾ آمده.
 - ٣- در بحار الانوار، ج ٨٩، ص ٢٠٧ ﴿انزلت فيه﴾ آمده.
 - ٤- در بحار الانوار، ج ٨٩، ص ٢٠٧ ﴿نبيك الصادق﴾ آمده.
 - ٥- عبارت ﴿وَلَكَ الشُّكْرُ وَالْمِنَّةُ عَلَى مَا قَدَّرْتَ وَوَفَّقْتَ﴾ در بحار الانوار، ج ٨٩، ص ٢٠٧ نیامده.
 - ٦- در بحار الانوار، ج ٨٩، ص ٢٠٧ ﴿يُحِلُّ حَلَالَه وَيُحَرِّمُ حَرَامَه﴾ آمده.
 - ٧- در الاقبال ص ١١١ ﴿يتجنب﴾ آمده.
 - ٨- عبارت ﴿وَيَجْتَنِبُ مَعَاصِيكَ﴾ در بحار الانوار، ج ٨٩، ص ٢٠٧ نیامده.
 - ٩- در بحار الانوار، ج ٨٩، ص ٢٠٧ از این جاتا پایان دعا به این صورت است ﴿وَاجْعَلْنِي مِّنْ تُرْقِيهِ بِكُلِّ آيَةٍ قَرَأْتُهَا دَرَجَةً فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾
 - ١٠- در الاقبال ص ١١١ ﴿المستوعبين﴾ آمده.
- ١١- مستدرک الوسائل. ج ٤، ص ٣٧٣.

٤. ابن طاووس، على بن موسى بن جعفر. اقبال الاعمال. بيروتك الوفاء. تهرانك دارالكتب الاسلاميه. دوملك ١٣٦٧.

(ب)

امير المؤمنين... قال

﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِحْبَابَ الْمُحِبِّينَ وَإِخْلَاصَ الْمُؤَقِنِينَ وَمُرَافَقَةَ الْأَبْرَارِ وَاسْتِحْقَاقَ حَقَائِقِ الْإِيمَانِ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَوُجُوبَ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالتَّجَاةَ مِنَ النَّارِ﴾

ثُمَّ قَالَ إِذَا خَتَمْتَ فَادْعُ بِهِدِهِ فَإِنَّ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ فِي أَنْ أَدْعُو بِهِنَّ عِنْدَ خَتْمِ الْقُرْآنِ

منابع:

١. مستدرک، ٤/٣٧٧.
٢. بحار، ١٩/٢٠٦.
٣. طبرسی، حسن بن فضل. مکارم الاخلاق. قم ک شریف رضی. چهارمک ١٤١٢ق. ص ٣٤٢.

(ج)

كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ إِذَا خَتَمَ الْقُرْآنَ قَالَ ك

﴿اللَّهُمَّ اشْرَحْ بِالْقُرْآنِ صَدْرِي وَاسْتَعْمِلْ بِالْقُرْآنِ بَدَنِي وَتَوَزَّ بِالْقُرْآنِ بَصْرِي وَأَطْلِقْ بِالْقُرْآنِ لِسَانِي وَأَعِنِّي عَلَيْهِ مَا أَبْقَيْتَنِي فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ﴾

منابع:

١. مستدرک، ٤/٣٧٨.
٢. بحار، ١٩/٢٠٩.
٣. طوسی، محمد بن حسن. مصباح المجتهد. بیروت فقه شیعہ. اول ١٤١١ق. ص ٣٢٣.

أَقُولُ وَجَدْتُ بِحَظِّ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَبَعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ الدُّعَاءَ لِحُتْمِ الْقُرْآنِ نُقِلَ مِنْ حَظِّ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مَكِّيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَالَ إِنَّهُ نَقَلَهُ مِنْ مُصْحَفٍ بِإِشْهَادِ الْمُقَدَّسِ الْكَاطِمِيِّ الْجَوَادِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَسَلَامُهُ.

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَدَقَ اللَّهُ أَعْلَى الصَّادِقِينَ وَ مُنْطَقَ جَمِيعِ النَّاطِقِينَ وَ بَلَّغَتِ الرُّسُلُ الْكِرَامُ سَادَاتُ الْأَنَامِ عَ اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ اهْدِنَا بِالْآيَاتِ وَ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَ تَقَبَّلْ مِنَّا قِرَاءَتَهُ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَ لَا تَضْرِبْ بِهِ وَجُوهَنَا يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِهِ وَ شَرَّفْتَنَا بِمُضَلِّهِ وَ اصْطَفَيْتَنَا لِحَمْلِهِ وَ هَدَيْتَنَا بِهِ وَ بَلَّغْتَنَا بِهِ نِهَآيَةَ الْمُرَادِ وَ جَعَلْتَنَا بِهِ شُهَدَاءَ عَلَى الْأُمَّمِ يَوْمَ الْمَعَادِ فَاجْعَلْنَا مَنْ يَنْتَفِعُ بِأَوَامِرِهِ وَ يَرْتَدِعُ بِرَوَاجِرِهِ وَ يَفْتَنُ بِحَلَالِهِ وَ يُؤْمِنُ بِمَا تَشَابَهَ مِنْ آيَاتِهِ حَتَّى تَغْفِرَ لَنَا ذُنُوبَنَا بِبَرَكَاتِهِ وَ تُوفِّرَ ثَوَابَنَا لِقِرَائَتِهِ وَ تَكْشِفَ بِهِ عَنَّا نَوَازِلَ دَهْرِنَا وَ آفَاتِهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ وَ كَمَا رَزَقْتَنَا الْمَعُونَةَ عَلَى حِفْظِهِ وَ لَيْتَ أَلَسْنَا لِقِرَاءَتِهِ فَارْزُقْنَا التَّدْبِيرَ لِمَعَانِيهِ وَ وَقَفْنَا لِلْعَمَلِ بِمَا فِيهِ وَ اجْعَلْنَا مُتَمَثِّلِينَ لِأَوَامِرِهِ وَ نَوَاهِيهِ وَ اشْرَحْ صُدُورَنَا بِأَنْوَارِ مَنَائِهِ وَ أَعِدْنَا بِهِ مِنْ ظُلْمِ الشِّرْكِ وَ اتِّبَاعِ دَاعِيهِ وَ أَعْطِنَا لِقِرَائَتِهِ فِي أَيَّامِ دَهْرِنَا وَ لَيْلِيهِ ثَوَابًا تَعْمُ لِمَجَاعَةِ سَامِعِيهِ وَ تَالِيهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِمَا فَضَّلْتَ فِي كِتَابِكَ مِنَ الْآيَاتِ وَ اجْمَعْنَا بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ فِي سَائِرِ الْأَوْقَاتِ وَ أَعِدْنَا بِهِ مِنْ جَمِيعِ الشَّدَائِدِ وَ الْآفَاتِ وَ اغْفِرْ لَنَا بِهٖ سَالِفَ مَا اقْتَرَفْنَا مِنْ السَّيِّئَاتِ وَ اكْشِفْ بِهِ عَنَّا نَوَازِلَ الْكُرْبَاتِ وَ لَقِّنَا بِهِ الْبُشْرَى عِنْدَ مُعَايِنَةِ الْمَمَاتِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تُطَهِّرَ بِهِ قُلُوبَنَا مِنْ دَنَسِ الْعُصْيَانِ وَ تُكْفِّرَ بِهِ ذُنُوبَنَا الْوَارِدَةَ إِلَى مَنَازِلِ الْهُوَانِ وَ تَعْصِمَنَا بِهِ مِنَ الْفِتَنِ فِي الْأَدْيَانِ وَ الْأَبْدَانِ وَ تُؤَنِّسَ بِهِ وَحْشَتَنَا عِنْدَ الْإِنْفِرَادِ فِي أَصْحَابِي مَكَانٍ وَ تَلْقِنَنَا بِهِ الْحُجَجَ الْبَالِغَةَ إِذَا سَأَلْنَا الْمَلَكَانَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مَنْ يَعْتَقِدُ تَصْدِيقَهُ وَ يَقْصِدُ طَرِيقَهُ وَ يَرَعَى حُقُوقَهُ وَ يَتَّبِعُ مُفْتَرَضَ أَوَامِرِهِ وَ يَرْتَدِعُ مَهْمَى زَوَاجِرِهِ وَ يَسْتَصْفِي بِنُورِ بَصَائِرِهِ وَ يَفْتَنِي بِأَجْرِ ذَخَائِرِهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مُسْلِمًا لِأَحْرَانِنَا وَ مَاحِيًا لِإِثْمَانِنَا وَ كَفَّارَةً لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَ عِصْمَةً لِمَا بَقِيَ مِنْ أَعْمَارِنَا. اللَّهُمَّ أَسْعِدْنَا بِهِ وَ لَا تُشْقِنَا وَ أَعِزَّنَا بِهِ وَ لَا تُذِلَّنَا وَ ارْزُقْنَا بِهِ وَ لَا تَضْعِفْنَا وَ أَعِزَّنَا بِهِ وَ لَا تُخَوِّجْنَا. اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِأَعْمَالِنَا غَارِسًا وَ لَنَا بِرَحْمَتِكَ عَنْ جَمِيعِ الذُّنُوبِ وَ الْحَارِمِ حَاسِبًا وَ فِي ظُلْمِ اللَّيَالِي مُوقِفًا وَ مُوَافِسًا. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا بِهِ كَبَائِرَ الذُّنُوبِ وَ اسْتُرْ بِهِ عَلَيْنَا قَبَائِحَ الْعُيُوبِ وَ بَلِّغْنَا بِهِ إِلَى كُلِّ مَحْبُوبٍ وَ فَرِّجْ اللَّهُمَّ بِهِ عَنَّا وَ عَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مَنْ يُحْسِنُ صُحْبَتَهُ فِي كُلِّ الْأَوْقَاتِ وَ يُجِلُّ حُرْمَتَهُ عَنْ مَوَاقِفِ التُّهْمَاتِ وَ يُنَزِّهُ قَدْرَهُ مِنَ الْوُثُوبِ عَلَى مَا نَهَيْتَ عَنْهُ فِي الْخُلُوعَاتِ حَتَّى تَعْصِمَنَا بِهِ مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ وَ تُنَجِّينَا بِهِ مِنْ جَمِيعِ الْهَلَكَاتِ وَ تُسَلِّمَنَا بِهِ مِنْ اقْتِحَامِ الْبِدَعِ وَ الشُّبُهَاتِ وَ تَكْفِينَنَا بِهِ جَمِيعَ الْآفَاتِ. اللَّهُمَّ طَهِّرْنَا بِكِتَابِكَ مِنْ دَنَسِ الذُّنُوبِ وَ الْخَطَايَا وَ آمِنْنَا عَلَيْنَا بِالْإِسْتِعْدَادِ لِزُورِ الْمُتَّأَيَا وَ هَبْ لَنَا الصَّبْرَ الْجَمِيلَ عِنْدَ حُلُولِ الرِّزَايَا حَتَّى يَجْتَمِعَ لَنَا بِحُتْمِنَا هَذِهِ خَيْرُ الدُّنْيَا وَ خَيْرُ الْآخِرَةِ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُتْمَتَنَا هَذِهِ أَبْرَكَ الْخُتْمَاتِ وَ سَاعَتَنَا هَذِهِ أَشْرَفَ

السَّاعَاتِ اعْفِرْ لَنَا مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِنَا وَمَا هُوَ آتٍ حَيِّنَا بِهَا بِأَطْيَبِ التَّحِيَّاتِ ارْفَعْ لَنَا أَعْمَالَنا فِي الْبَاقِيَّاتِ الصَّالِحَاتِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ حَسَمَتَنَا هَذِهِ حَسَمَةً مُبَارَكَةً تَحُطُّ عَنَّا بِهَا أَوْزَارُنَا وَتُدْرِ بِهَا أَرْزَاقَنَا وَتُدِيمُ بِهَا سَلَامَتَنَا وَعَافِيَتَنَا وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلَنَا وَتُعْفِي بِهَا فَقْرَنَا وَتَكْتُبُ بِهَا سَلَامَتَنَا وَتَعْفِرُ بِهَا ذُنُوبَنَا وَتَسْتُرُ بِهَا عُيُوبَنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا بِالْقُرْآنِ ذَنْبًا إِلَّا عَفَرْتَهُ وَلَا هَبًا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا مَيِّتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ وَلَا فَاسِدًا إِلَّا أَصْلَحْتَهُ وَلَا ضَالًّا إِلَّا هَدَيْتَهُ وَلَا عَدُوًّا إِلَّا أَهْلَكْتَهُ وَلَا سِعْرًا إِلَّا أَرْحَضْتَهُ وَلَا شَرَابًا إِلَّا أَعَذَّبْتَهُ وَلَا كَبِيرًا إِلَّا وَفَّقْتَهُ وَلَا صَغِيرًا إِلَّا أَكْبَرْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا إِلَّا أَعَنَّا عَلَى قَضَائِهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ انصُرْ جُيُوشَ الْإِسْلَامِ وَفُؤَادَهُ وَحُمَاةَ الدِّينِ وَشُجْعَانَهُ وَأَنْصَارَ الدِّينِ وَأَعْوَانَهُ لِيَزِيدُوا دِينَكَ عِزًّا وَيُثَبِّتُوا أَرْكَانَهُ وَيُذَكِّرُوا الْكُفْرَ وَيُنَكِّسُوا صُلْبَانَهُ وَيَقْلَعُوا سَرِيرَ مُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ لِأَسْرَاءِ الْمُسْلِمِينَ مِنْكَ فَرَجًا وَسَبِّبْ لَهُمْ إِلَى دَارِ الْإِسْلَامِ مَخْرَجًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ أَعْدَاؤُنَا إِنْ سَلَكُوا بَرًّا فَاحْسِفْ بِهِمْ وَإِنْ سَلَكُوا بَعْثًا فَغَرِّقْهُمْ وَارْمِهِمْ بِحَجْرِكَ الدَّامِعِ وَسَيْفِكَ الْقَاطِعِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنَا بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنَا فَكِدْهُ وَمَنْ بَغَى عَلَيْنَا فَأَهْلِكْهُ يَا كَثِيرَ الْخَيْرِ يَا دَائِمَ الْمَعْرُوفِ يَا مَنْ لَمْ يَزَلْ كَرِيمًا وَلَا يَزَالُ رَحِيمًا. اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَالِمُ بِحَوَائِجِنَا فَأَقْضِهَا وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِسَرَائِرِنَا فَأَصْلِحْهَا وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِذُنُوبِنَا فَاعْفِرْهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ اعْفِرْ لَنَا وَلَا تَبِئْنَا وَلَا مَهَاتِنَا وَإِخْوَانِنَا وَأَخَوَاتِنَا وَلَا أُسْتَادِينَا وَلِمُعَلِّمِينَا الْخَيْرَ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ الْقَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. ﴿

منبع:

بخاری، ۳۶۹/۸۹.

روى بإسناد صحيح متصل إلى أبي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني بإسناده إلى مولانا علي بن الحسين عليه السلام قال وكان

من دعائه عليه السلام عند ختم القرآن

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعَنْتَنِي عَلَى خَتْمِ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ نُورًا وَجَعَلْتَهُ مُهَيِّمًا عَلَى كُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ عَلَى كُلِّ حَدِيثٍ فَصَّصْتَهُ وَفَرَّقَانًا
فَوَقَّتَ بِهِ بَيْنَ حَلَالِكَ وَحَرَامِكَ وَفَرَّقَانًا عَرَبْتِ عَرَبْتِ بِهِ عَنْ شَرَائِعِ أَحْكَامِكَ وَكِتَابًا فَضَّلْتَهُ لِعِبَادِكَ تَفْصِيلًا وَوَحْيًا أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَنْزِيلًا وَجَعَلْتَهُ نُورًا نَهْتَدِي بِهِ مِنْ ظُلْمِ الضَّلَالَةِ وَالْجَهَالَةِ بِاتِّبَاعِهِ وَشَفَاءً لِمَنْ أَنْصَتَ بِهِمْ التَّصَدِيقِ إِلَى اسْتِمَاعِهِ وَ
مِيزَانَ قِسْطٍ لَا يَحِيفُ يَحْنَفُ عَنِ الْحَقِّ عَلَى الْخَلْقِ لِسَانُهُ وَنُورَ هُدًى لَا يُطْفَأُ عَنِ عَلَى الشَّاهِدِينَ بُرْهَانُهُ وَعَلِمَ نَجَاةً لَا يَضِلُّ مَنْ أَمَّ قَصْدَ
سُنَّتِهِ وَلَا تَنَالُ أَيْدِي الْهَلَكَاتِ مَنْ تَعَلَّقَ بِعُرْوَةِ عِصْمَتِهِ اللَّهُمَّ فَإِذَا وَقَدْ أَفَدْتَنَا أَمَدَدْتَنَا الْمُعُونَةَ عَلَى تِلَاوَتِهِ وَسَهَّلْتَ جَوَاسِي حَوَاشِي
أَلْسِنَتِنَا بِحُسْنِ عِبَارَتِهِ فَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَرَعَاهُ حَقَّ رِعَايَتِهِ وَيَدِينُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ بِاعْتِقَادِ التَّسْلِيمِ مُحْكَمِ آيَاتِهِ وَيَفْرَعُ إِلَى الْإِفْرَارِ بِمُتَشَابِهِهِ وَ
مَوْضِعَاتِ وَمُحْكَمِ بَيِّنَاتِهِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُجْمَلًا وَالْأَهْمَتَهُ عِلْمَ عَجَائِبِهِ مُكْمَلًا وَوَرَّثْتَنَا عِلْمَهُ مُفَسَّرًا
مُفَصَّلًا وَفَضَّلْتَنَا عَلَى مَنْ جَهَلَ عِلْمَهُ وَفَوَيْتَنَا عَلَيْهِ لِتَرْفَعَنَا فَوْقَ مَنْ لَمْ يُطِقْ حَمْلَهُ اللَّهُمَّ فَإِذَا فَكَّمَا قَدْ جَعَلْتَ قُلُوبَنَا لَهُ حَمَلَةً وَعَرَفْتَنَا
بِرَأْفَتِكَ بِرَحْمَتِكَ شَرَفَهُ وَفَضَّلَهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ بِهِ وَعَلَى آلِهِ الْحُرَّانِ لَهُ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَرِفُ بِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى لَا يُعَارِضَنَا
يُعْتَرِضَنَا الشُّكُّ فِي تَصَدِيقِهِ وَلَا يَحْتَلِجَنَا الرَّيْبُ عَنْ قَصْدِ طَرِيقِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَصِمُ بِحَبْلِهِ وَيَأْوِي مِنَ
الْمُنْكَشَاهَاتِ إِلَى جِزْرِ مَعْقِلِهِ وَيَسْكُنُ فِي ظِلِّ جَنَاحِهِ وَيَهْتَدِي بِضَوْءِ صَبَاحِهِ مِصْبَاحِهِ وَيَقْتَدِي بِتَبْلُجِ إِسْفَارِهِ وَيَسْتَصْبِحُ بِمِصْبَاحِهِ وَلَا
يَلْتَمِسُ الْهُدَى فِي غَيْرِهِ اللَّهُمَّ وَكَمَا نَصَبْتَ بِهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عِلْمًا لِلدَّلَالَةِ عَلَيْكَ وَأَنْهَجْتَ بِآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ سُبُلَ الرِّضَا
سُبُلَ الْوُضُوءِ إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ وَسِيلَةً لَنَا إِلَى أَشْرَفِ مَنَازِلِ الْكِرَامَةِ وَسُلْمًا نَعْرُجُ فِيهِ إِلَى مَحَلِّ السَّلَامَةِ وَ
سَبَبًا نُجْزِي بِهِ النَّجَاةَ فِي عَرَصَةِ الْقِيَامَةِ وَذَرِيعَةً نَقْدَمُ نَقْدَمَ بِهَا عَلَى نَعِيمِ دَارِ الْمُقَامَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْطُطْ بِالْقُرْآنِ
عَنَّا نَقْلَ الْأَوْزَارِ وَهَبْ لَنَا حُسْنَ سَمَائِلِ الْأَبْرَارِ وَأَفِّقْ بِنَا آثَارَ الَّذِينَ قَامُوا لَكَ بِهَآئِلِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ حَتَّى تُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ بِتَطْهِيرِهِ وَ
تَقْفُو بِنَا آثَارَ الَّذِينَ اسْتَصْبَأُوا بِنُورِهِ وَلَمْ يَلْهَبْهُمْ الْأَمَلُ عَنِ الْعَمَلِ فَيَقْطَعُهُمْ بِجُدْعِ غُرُورِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلِ
الْقُرْآنَ لَنَا فِي ظُلْمِ اللَّيَالِي مُوَسِّئًا وَمِنْ زَرَغَاتِ الشَّيْطَانِ الشَّيَاطِينِ وَخَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ حَارِسًا وَلِأَقْدَامِنَا عَنْ نَقْلِهَا إِلَى الْمَعَاصِي حَاسِبًا وَ
لِالْإِسْتِنْتِنَا عَنِ الْخَوْضِ فِي الْبَاطِلِ مِنْ غَيْرِ مَا آفَةٌ مُخْرَسًا وَلِجَوَارِحِنَا عَنِ اقْتِرَافِ الْإِثَامِ زَاجِرًا وَلِمَا طَوَّتِ الْعَفْلَةُ عَنَّا مِنْ تَصْفُحِ الْإِعْتِبَارِ نَاشِرًا
حَتَّى تُوَصِّلَ إِلَى قُلُوبِنَا فَهَمَّ عَجَائِبِهِ وَزَوَاجِرَ أَمْثَالِهِ الَّتِي ضَعُفَتِ الْجِبَالُ الرَّوَاسِي عَلَى صَلَابَتِهَا عَنِ احْتِبَالِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ

أَدِمَّ بِالْقُرْآنِ صَلَاحَ ظَاهِرِنَا وَ أَحْبَبَ بِهِ حَاطِرَاتِ الْوَسَاوِسِ عَنِ صِحَّةِ صَمَائِرِنَا وَ اغْسَلَ بِهِ زَيْغَ دَرَنٍ رَبَّنَا قُلُوبِنَا وَ عَلَانِقَ أَوْزَارِنَا وَ اجْمَعْ بِهِ مُنْتَسِرَ أُمُورِنَا وَ أَرُوهُ فِي مَوْقِفِ الْأَرْضِ عَلَيْكَ ظَمًا هَوَاجِرِنَا وَ اكْسُنَا بِهِ حُلَلَ الْأَمَانِ يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ يَوْمَ نُشُورِنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْزُبْ بِالْقُرْآنِ خَلَّتْنَا مِنْ عَدَمِ الْإِمْلَاقِ وَ سَقَى إِلَيْنَا بِهِ رَغَدَ الْعَيْشِ وَ خِصَّبَ سَعَةَ الْأَرْزَاقِ وَ جَبَّبْنَا بِهِ مِنَ الصَّرَائِبِ الْمَذْمُومَةِ وَ مَدَانِي مُذَامِ الْأَخْلَاقِ وَ اعْصِمْنَا بِهِ مِنْ هُوَةِ الْكُفْرِ وَ دَوَاعِي التَّفَاقِ حَتَّى يَكُونَ لَنَا فِي الْقِيَامَةِ إِلَى رِضْوَانِكَ وَ جَنَاتِكَ جِنَانًا قَائِدًا وَ لَنَا فِي الدُّنْيَا عَنْ سَخَطِكَ وَ تَعَدَّى حُدُودِكَ ذَائِبًا طَارِدًا وَ لَنَا لِمَا عِنْدَكَ بِتَحْلِيلِ حَلَالِهِ وَ تَحْرِيمِ حَرَامِهِ شَاهِدًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ هَوِّنْ بِالْقُرْآنِ عِنْدَ الْمَوْتِ عَلَى أَنْفُسِنَا كَرْبَ السِّيَاقِ وَ جَهْدَ الْأَيْنِ وَ تَرَادُفَ الْمُشَارِجِ إِذَا بَلَّغَتِ النُّفُوسُ النَّفْسَ التَّرَاقِي وَ قِيلَ مَنْ رَاقٍ وَ تَجَلَّى مَلَكُ الْمَوْتِ لِقَبْضِهَا مِنْ حُجْبِ الْعُيُوبِ وَ رَمَاهَا عَنْ قَوْسِ الْمُنَايَا بِسَهْمٍ بِأَسْهَمٍ وَ حَشَّةَ الْفِرَاقِ وَ دَافَ لَهَا مِنْ ضِعَافِ الْمَوْتِ كَأَسَا مَسْمُومَةَ الْمَذَاقِ وَ دَنَا مِنَّا إِلَى الْآخِرَةِ رَحِيلٌ وَ انْطَلَقٌ وَ صَارَتِ الْأَعْمَالُ قَلَانِدَ فِي الْأَعْنَاقِ وَ كَانَتِ الْقُبُورُ هِيَ الْمَأْوَى إِلَى مِيعَادِ مِيقَاتِ يَوْمِ التَّلَاقِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ بَارِكْ لَنَا فِي حُلُولِ دَارِ الْبَلَى وَ طُولِ الْمُقَامَةِ بَيْنَ أَطْبَاقِ التَّرَى وَ اجْعَلِ الْقُبُورَ بَعْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا خَيْرَ مَنَازِلِنَا وَ افْسَحْ لَنَا بِرَحْمَتِكَ فِي ضَيْقِ مَلَاحِدِنَا وَ لَا تَفْضَحْنَا فِي حَاضِرِي الْقِيَامَةِ بِمُوبِقَاتِ آثَامِنَا وَ ارْحَمْ بِالْقُرْآنِ فِي مَوْقِفِ الْعَرَضِ عَلَيْكَ ذُلَّ مَقَامِنَا وَ ثَبِّتْ بِهِ عِنْدَ اضْطِرَابِ جِسْرِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْمَجَازِ عَلَيْهَا زَلَّ أَقْدَامِنَا وَ نَجِّنَا بِهِ مِنْ كُلِّ كَرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ شَدَائِدِ أَهْوَالِ يَوْمِ الطَّامَةِ وَ بَيْضِ وُجُوهِنَا يَوْمَ تَسْوُدُ وُجُوهَ الطَّامَةِ فِي يَوْمِ الْحُسْرَةِ وَ النَّدَامَةِ وَ اجْعَلْ لَنَا فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ وَدًّا وَ لَا تَجْعَلِ الْحَيَاةَ عَلَيْنَا تَكْدًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ كَمَا بَلَغَ رِسَالَاتِكَ رِسَالَاتِكَ وَ صَدَعَ بِأَمْرِكَ وَ نَصَحَ لِعِبَادِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَبِيَّنَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْرَبَ النَّبِيِّينَ مِنْكَ مَجْلِسًا وَ أَمْكَتَهُمْ مِنْكَ شَفَاعَةً وَ أَجْلَهُمْ عِنْدَكَ قَدْرًا وَ أَوْجَهُهُمْ عِنْدَكَ جَاهًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَ ثَقِّلْ مِيزَانَهُ وَ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَ قَرِّبْ وَسِيلَتَهُ وَ بَيِّضْ وَجْهَهُ وَ أَيْمُّ نُورَهُ وَ ارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَ أَحْيِنَا عَلَى سُنَّتِهِ وَ تَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَ خُذْ بِنَا مِنْهَاجَهُ وَ اسْلُكْ بِنَا سَبِيلَهُ وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ طَاعَتِهِ وَ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَ اسْقِنَا بِكَأْسِهِ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ صَلَاةً تُبَلِّغُهُ بِهَا أَفْضَلَ مَا يَأْتُمُّ مِنْ خَيْرِكَ وَ فَضْلِكَ وَ كَرَامَتِكَ إِنَّكَ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَ فَضْلٍ كَرِيمٍ اللَّهُمَّ اجْزِهِ بِمَا بَلَغَ مِنْ رِسَالَاتِكَ وَ أَدَّى مِنْ آيَاتِكَ وَ نَصَحَ لِعِبَادِكَ وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنْ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ الْمُصْطَفَيْنَ وَ السَّلَامَ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ

منبع:

إقبال الأعمال، ج ١، ص ٢٦٧.

﴿١﴾ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْنَتِي عَلَى حَتْمِ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ نُورًا، وَجَعَلْتَهُ مُهَيِّمًا عَلَى كُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ، وَفَضَّلْتَهُ عَلَى كُلِّ حَدِيثٍ فَصَّصْتَهُ. ﴿٢﴾ وَفُرْقَانًا فَرَّقْتَ بِهِ بَيْنَ حَلَالِكَ وَحَرَامِكَ، وَفُرْأَنَا أَعْرَبْتَ بِهِ عَنْ شَرَائِعِ أَحْكَامِكَ وَكِتَابًا فَضَّلْتَهُ لِعِبَادِكَ تَفْصِيلًا، وَوَحْيًا أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَنْزِيلًا. ﴿٣﴾ وَجَعَلْتَهُ نُورًا نَهْتَدِي مِنْ ظُلْمِ الضَّلَالَةِ وَالْجَهَالَةِ بِاتِّبَاعِهِ، وَشِفَاءً لِمَنْ أَنْصَتَ بِفَهْمِ التَّصْدِيقِ إِلَى اسْتِعَاةِ، وَمِيزَانَ قِسْطٍ لَا يَحِيفُ عَنِ الْحَقِّ لِسَانَهُ، وَنُورَ هُدًى لَا يَطْفَأُ عَنِ الشَّاهِدِينَ بُرْهَانَهُ، وَعَلِمَ نَجَاةً لَا يَصِلُ مَنْ أَمَّ قَصْدَ سُنَّتِهِ، وَلَا تَنَالُ أَيْدِي الْهَلَكَاتِ مَنْ تَعَلَّقَ بِعُرْوَةِ عِصْمَتِهِ. ﴿٤﴾ اللَّهُمَّ فَإِذَا أَفَدْتَنَا الْمُعَوَّةَ عَلَى تِلَاوَتِهِ، وَسَهَّلْتَ جَوَاسِي أَلْسِنَتِنَا بِمُحْسِنِ عِبَارَتِهِ، فَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَرَعَاهُ حَقَّ رِعَايَتِهِ، وَيَدِينُ لَكَ بِاعْتِقَادِ التَّسْلِيمِ لِحُكْمِ آيَاتِهِ، وَيَفْرَعُ إِلَى الْإِفْرَارِ بِمُتَشَابِهِهِ، وَمَوْضِحَاتِ بَيِّنَاتِهِ. ﴿٥﴾ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُجْمَلًا، وَالْهُمْتَهُ عَلِمَ عَجَابِهِ مُكْمَلًا، وَوَرَّثْتَنَا عِلْمَهُ مُفَسَّرًا، وَفَضَّلْتَنَا عَلَى مَنْ جَهَلَ عِلْمَهُ، وَقَوَّيْتَنَا عَلَيْهِ لِتَرْفَعَنَا فَوْقَ مَنْ لَمْ يُطِيقْ حِمْلَهُ. ﴿٦﴾ اللَّهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَ قُلُوبَنَا لَهُ حِمْلًا، وَعَرَّفْتَنَا بِرَحْمَتِكَ شَرْفَهُ وَفَضْلَهُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ بِهِ، وَعَلَى آلِهِ الْخُرَّانِ لَهُ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَرِفُ بِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى لَا يُعَارِضَنَا الشُّكُّ فِي تَصْدِيقِهِ، وَلَا يَخْتَلِجَنَا الرَّنْعُ عَنْ قَصْدِ طَرِيقِهِ. ﴿٧﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَصِمُ بِحَبْلِهِ، وَيَأْوِي مِنَ الْمُتَشَابِهَاتِ إِلَى حِرْزِ مَعْفِيهِ، وَيَسْكُنُ فِي ظِلِّ جَنَاحِهِ، وَيَهْتَدِي بِضَوْءِ صَبَاحِهِ، وَيَقْتَدِي بِتَبْلُجِ أَسْفَارِهِ، وَيَسْتَصْبِحُ بِمُصْبَاحِهِ، وَلَا يَلْتَمِسُ الْهُدَى فِي غَيْرِهِ. ﴿٨﴾ اللَّهُمَّ وَكَمَا نَصَبْتَ بِهِ مُحَمَّدًا عَلِمًا لِلدَّلَالَةِ عَلَيْكَ، وَأَنْهَجْتَ بِآلِهِ سُبُلَ الرِّضَا إِلَيْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ وَسِيلَةً لَنَا إِلَى أَشْرَفِ مَنَازِلِ الْكِرَامَةِ، وَسُلْمًا نَعْرُجُ فِيهِ إِلَى مَحَلِّ السَّلَامَةِ، وَسَبَبًا نُجْرَى بِهِ النَّجَاةَ فِي عَرَصَةِ الْقِيَامَةِ، وَذَرِيعَةً نَقْدُمُ بِهَا عَلَى نَعِيمِ دَارِ الْمُقَامَةِ. ﴿٩﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاحْطُطْ بِالْقُرْآنِ عَنَّا ثِقْلَ الْأَوْزَارِ، وَهَبْ لَنَا حُسْنَ شَمَائِلِ الْأَبْرَارِ، وَاقْفُ بِنَا آثَارَ الَّذِينَ قَامُوا لَكَ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ حَتَّى تُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ يَنْطَهِيهِ، وَتَقْفُو بِنَا آثَارَ الَّذِينَ اسْتَصْبَأُوا بِنُورِهِ، وَلَمْ يَلْهَيْهِمُ الْأَمَلُ عَنِ الْعَمَلِ فَيَقْطَعَهُمْ بِخُدْعِ غُرُورِهِ. ﴿١٠﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ لَنَا فِي ظُلْمِ اللَّيْلِ مُنِيرًا، وَمِنْ نَزَعَاتِ الشَّيْطَانِ وَخَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ حَارِسًا، وَلِأَقْدَامِنَا عَنْ نَقْلِهَا إِلَى الْمَعَاصِي حَادِسًا، وَلِأَلْسِنَتِنَا عَنِ الْخَوْضِ فِي الْبَاطِلِ مِنْ غَيْرِ مَا أَفَى مُخْرِسًا، وَلِجَوَارِحِنَا عَنِ اقْتِرَافِ الْآثَامِ زَاجِرًا، وَلِمَا طَوَّتِ الْعُقْلَةَ عَنَّا مِنْ تَصْفِخِ الْإِعْتِبَارِ نَاشِرًا، حَتَّى تُوصِلَ إِلَى قُلُوبِنَا فَهَمَّ عَجَابِهِ، وَزَوَّاجِرَ أَمْثَالِهِ الَّتِي ضَعَفَتِ الْجِبَالُ الرَّوَاسِي عَلَى صَلَابَتِهَا عَنِ احْتِمَالِهِ. ﴿١١﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَدِمْ بِالْقُرْآنِ صَلَاحَ ظَاهِرِنَا، وَاحْجُبْ بِهِ خَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ عَنْ صِحَّةِ ضَمَائِرِنَا، وَاغْسِلْ بِهِ دَرْنَ قُلُوبِنَا وَعَلَائِقَ أَوْزَارِنَا، وَاجْمَعْ بِهِ مُنْتَشَرَ أُمُورِنَا، وَأَرُوبِهِ فِي مَوْقِفِ الْعُرْضِ عَلَيْكَ ظَمًا هَوَاجِرِنَا، وَاكْسُنَا بِهِ حُلَّ الْأَمَانِ يَوْمَ الْفَرْجِ الْأَكْبَرِ فِي نُشُورِنَا. ﴿١٢﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْبُرْ بِالْقُرْآنِ خَلَّتْنَا مِنْ عَدَمِ الْإِمْلَاقِ، وَسُقِّ إِلَيْنَا بِهِ رَعْدَ الْعَيْشِ وَخِصْبَ سَعَةِ الْأَرْزَاقِ، وَجَنَّبْنَا بِهِ الصَّرَائِبَ الْمُدْمُومَةَ وَمَدَانِي الْأَخْلَاقِ، وَاعْصِمْنَا بِهِ مِنْ هُوَةِ الْكُفْرِ وَدَوَاعِي التِّفَاقِ حَتَّى يَكُونَ لَنَا فِي الْقِيَامَةِ إِلَى رِضْوَانِكَ وَجَنَانِكَ قَائِدًا،

وَلَنَا فِي الدُّنْيَا عَنْ سُخْطِكَ وَتَعَدِّي حُدُودِكَ ذَانِدًا، وَلِمَا عِنْدَكَ بِتَحْلِيلِ حَلَالِهِ وَتَحْرِيمِ حَرَامِهِ شَاهِدًا. ﴿١٣﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَهَوِّنْ بِالْقُرْآنِ عِنْدَ الْمَوْتِ عَلَى أَنْفُسِنَا كَرْبَ السِّيَاقِ، وَجَهْدَ الْأَيْنِ، وَتَرَادُفَ الْحُشَارِجِ إِذَا بَلَغَتِ النُّفُوسُ التَّرَاقِي، وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ وَتَجَلَّى مَلَكَ الْمَوْتِ لِقَبْضِهَا مِنْ حُجْبِ الْغُيُوبِ، وَرَمَاهَا عَنْ قَوْسِ الْمُنَايَا بِأَسْهُمِ وَحْشَةِ الْفِرَاقِ، وَدَافَ لَهَا مِنْ دُعَافِ الْمَوْتِ كَأَسَا مَسْمُومَةَ الْمَذَاقِ، وَدَنَا مِنَّا إِلَى الْأَخْرَةِ رَحِيلًا وَانْطِلَاقًا، وَصَارَتِ الْأَعْمَالُ فَلَايِدَ فِي الْأَعْتَاقِ، وَكَانَتِ الْقُبُورُ هِيَ الْمَأْوَى إِلَى مِيقَاتِ يَوْمِ التَّلَاقِ ﴿١٤﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي حُلُولِ دَارِ الْبَلَى، وَطُولِ الْمُقَامَةِ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى، وَاجْعَلِ الْقُبُورَ بَعْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا خَيْرَ مَنَازِلِنَا، وَافْسَحْ لَنَا بِرَحْمَتِكَ فِي ضَيْقِ مَلَاحِدِنَا، وَلَا تَفْضَحْنَا فِي حَاضِرِي الْقِيَامَةِ بِمُوبِقَاتِ آثَامِنَا. ﴿١٥﴾ وَارْحَمْ بِالْقُرْآنِ فِي مَوْقِفِ الْعَرِضِ عَلَيْكَ ذُلَّ مَقَامِنَا، وَتَبَيَّنْ بِهِ عِنْدَ اضْطِرَابِ جِسْرِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْمَجَازِ عَلَيْهَا زَلَلَ أَقْدَامِنَا، وَتَوَزَّرَ بِهِ قَبْلَ الْبَعْثِ سُدْفَ قُبُورِنَا، وَنَجِّتْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ كَرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشِدَائِدِ أَهْوَالِ يَوْمِ الطَّامَةِ ﴿١٦﴾ وَبَيِّضْ وَجُوهَنَا يَوْمَ تَسْوُدُ وَجُوهُ الظَّالِمَةِ فِي يَوْمِ الْحُسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ، وَاجْعَلْ لَنَا فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ وَدَاءً، وَلَا تَجْعَلِ الْحَيَاةَ عَلَيْنَا نَكْدًا. ﴿١٧﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا بَلَغَ رِسَالَتِكَ، وَصَدَّعَ بِأَمْرِكَ، وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ. ﴿١٨﴾ اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَبِيَّنَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْرَبَ النَّبِيِّينَ مِنْكَ مَجْلِسًا، وَأَمَكَّهُمْ مِنْكَ شَفَاعَةً، وَأَجَلَّهُمْ عِنْدَكَ قَدْرًا، وَأَوْجَهَّهُمْ عِنْدَكَ جَاهًا. ﴿١٩﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَشَرَّفْ بُنْيَانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ، وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ، وَفَرِّبْ وَسِيلَتَهُ، وَبَيِّضْ وَجْهَهُ، وَأَتِّمُّ نُورَهُ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ ﴿٢٠﴾ وَأَحِينَا عَلَى سُنَّتِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَخُذْ بِنَا مِنْهَاجَهُ، وَاسْأَلْ بِنَا سَبِيلَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ طَاعَتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَأُورِدْنَا حَوْضَهُ، وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِ ﴿٢١﴾ وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَاةً تُبَلِّغُهُ بِهَا أَفْضَلَ مَا يَأْمُلُ مِنْ خَيْرِكَ وَفَضْلِكَ وَكَرَامَتِكَ، إِنَّكَ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ، وَفَضْلٍ كَرِيمٍ. ﴿٢٢﴾ اللَّهُمَّ اجْزِهِ بِمَا بَلَغَ مِنْ رِسَالَتِكَ، وَأَدِّى مِنْ آيَاتِكَ، وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ، أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنْ مَلَائِكَتِكَ الْمُتَقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ الْمُصْطَفَيْنَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

منبع:

صحيفه سجاديه. قم الهادي. اول ١٣٧٦. دعای ٤٢.

ز) بنياد قرآن، ترجمه اصغر برزی

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ وَاجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا بَيْنَ يَدَيَّ وَهُدًى وَرَحْمَةً اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُهُ وَعَلِّقْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ وَارْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ وَاجْعَلْهُ حُجَّةً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمرى وأصلح لي دنياي التي فيها معاشى وأصلح لي آخرتى التي إليها معادى واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة من كل شر، اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ^٢ ﴿فيه﴾، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَةً هَيِّئَةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمُنْقَلَبًا كَرِيمًا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ، اللهم انى أسألك خير المسألة موخير الدعاء موخير النجاح موخير العمل موخير الثواب موخير الحياة موخير الممات موثبتنى وثقل موازينى موحقق ايمانى مورافع درجاتى مو تقبل صلاتى مو اغفر خطيئتى مو أسألك الدرجات العلا من الجنة، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَغَائِمَاتِ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَأَسْأَلُكَ الْفَوْزَ بِالْحَيَاةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ^١، اللهم احسن عاقبتنا فى الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة^٥، اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك و من طاعتك ما تبلغنا به جنتك و من اليقين ما يهون به علينا مصيبات الدنيا و متعنا بأسماعنا و أبصارنا و قوتنا ما أحييتنا و اجعلها الوارث^٣ منا و اجعل ثارنا على من ظلمنا و انصرنا على من عادانا و لا تجعل مصيبتنا فى ديننا و لا تجعل الدنيا أكبر همنا و لا مبلغ علمنا و لا تسلط علينا من لا يرحمنا^٤، اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرتة و لا هما الا فرجتة و لا دينا الا قضيتة و لا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا قضيتها يا ارحم الراحمين^٦ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ^٧، و صلى الله على نبينا محمد و على آله و اصحابه الاخيار و سلم تسليما كثيرا

١ - / - بحار، ٩٤/٢٢٨.

٢ - فلاح الوسائل، ٤٠٤.

٣ - بحار، ٩١/١٩٠.

٤ - تهذيب الأحكام، ٣/٨٨.

٥ - سايت www.islam2you.com بخ نقل از: أخرجه الحاكم عن أم سلمة مرفوع ٥٢٠/ وصححه ووافقه الذهبى

والبيهقى فى الدعوات برقم ٢٢٥ والطبرانى فى الكبير ٢٣/٣٢٦ برقم ٧/.

٦ - بحار، ٨٢/٨٨.

٧ - <http://tebyan-mobaleghin.ir> به نقل از: نهج الفصاحة* ح ٤٩٣.

٨ - عوالى اللآلى، ١/١٥٩. ﴿باكمى اختلاف﴾

٩ - www.yasoob.com به نقل از: تاريخ القرآن الكريم* محمد طاهر كردي* ص ٢٠٨.

١٠ - بقره ﴿٢﴾/٢٠١.

❖ دعاهایی که منبع آن ها پیدا نشد:

ح) چاپ: تهران، حبیبی، اول، ۱۳۷۲. خط: حامد الامدی. مترجم: کاظم پورجوادی.

ط) چاپ: آلمان، دارالقراءات، اول، ۱۴۲۹ق. ۲۰۰۸م. خط: کوفی مصری. به روایت الامام البزی عن ابن کثیر المکی

ی) چاپ: مدینه، ۱۴۰۹ق. رسم الخط هند و پاکستان.

ک) چاپ: دمشق: مطبعة رکابی و نصر، ۱۴۱۹ق. خط: عثمان طه. به روایت ورش از نافع.

ل) چاپ: بیروت، دارالمعرفة. خط: مصطفی نظیف.